

تعد الفلسفة امثالية من أقدم الفلسفات في تاريخ الفكر الفلسفي، وتؤمن بأزلية الأفكار وكونيتها، لتسهيل الوصول الى مصا در المعرفة والحقيقة، و ترى أن المعرفة هي أساس الفضيلة. الفلسفة امثالية هي فلسفة عقلية كلية)ال تهتم بالجزئيات باعتبار هذه الجزئيات ال تمثل الحقيقة(، تعتقد أنه الواقع مبنثا عن الفكر ومعتمدا على العقل في وجوده، مرتبط بهفال واقعدون فكر وال فكر دون عقل. لذا الأفكار سابقة للمحسوسات أو الملموسات، وأن ماهية الأشياء تسبق وجودها. يرى امثاليون أن الإنسان مكون من عقل ومادة، روح وبدن. غالبا ما تنسب الروح إلى عالم المثل الخالد و ألزلي، الذي ال يمكن إدراكهال بواسطة العقل، وأما البدن فينسب إلى عالم الحس ي ، وفي تقديرهم عالم المثل هو عالم الحقيقة المطلقة، أما عالم الحواس فهو عالم ألوهام. المذهب الكالسيكي للمثالية: مذهب قديم ظهر مع أفالطون، و الذي يرى أن الأفكارأوامثل لها وجود يسمو ويتعالى عن الوجود الحس ي)المعرفة الحسية(، ألنها) أي الأفكار الحقيقية(هي المبدأ والنموذج ألصيل لأشياء . أما المذهب الحديث الذي مهد لهفكر ديكارت، كما أبرزهو طوره باركلي من بعد، ويرى أن الأشياء أو الموضوعات ليستسوى انطباعاتحسيةأوأفكار ال تتحقق فيالوجودإال علينا ما، باعتبارها تمثالت ذهنية، أي أن الأشياء الملو جودة مرتبطة بالقوة الملتعلة التي تدركها . امثالية في الفكر الفلسفي اليوناني : افالطون) - 427 347 ق. أتى أفالطون بعد سقراطبتصورا فلسفيا عقالنيا مجردا ولكن له طابع مثالي؛ للفكر والعقل وامثال، بينما الحواس والحسالى قيمة ل وجود لها) ألن كل نسبي غير حقيقي(. وقد استشهد أفالطون بأسطورةالكهفليبين بأن العالم الذي يعيشفيهاالإنسان هو عالم غير حقيقي، وأن العالم الحقيقي هو عالم المثل ، عالم الخير ألسمو الحقائق المطلقة، يمكن إدراكهفقط عن طريق التأمل العقلي والفلسف . أما الطاولة الحقيقية فتوجد في العالم امثالي. و بالتال ف المعرفة الحقيقية موجودة أي كون المعرفة فطرية تأتي من عالم الأفكار الملتعالي والثابتوالزلي، المعرفة فطرية وموجودةمسبق و بالتالي ال تفسر فقط في ألحاسيس أو الانطباعات المسجلة في العقل (. الذي يرمز إلى التمثيل العقلي، فارغ) أبيض(وسيتم ملؤه بواسطة الذكريات. يعتقد أفالطون أن العالم الملس ي الذي ندركه بحواسنا هو في حالة تغير مستمر، وهو مجرد ومن ناحية أخرى، كان يعتقد بوجود عالم من الأفكار متعالية ثابتة، على سبيل امثال، قد تكون هناكفكرةللجمال، ستكون مثاليةوخالدة، كاملة ومزيفة لأصلية. فإن الروح البشرية لديه إاطالع بالمعرفة فطرية و بألأفكار عندما كانت في عالم ولذلك فإن فعل التربية بالنسبة ألفالطون يتمثل في مساعدة الفرد على تذكر هذه المعرفة الملتسية والتوجه نحو عالم ألأفكار، الاعتراف بأن التعلم ليس مجردنقل المعرفةالخارجيةإلىالمتعلم، واستعاد ا في للمعرفة الملو جودةمسبق "روح" الملتعلم الفرد. من التركيزفقط على والتساؤل، والبحثعن الحقائق الخالدةبدال اكتساب المعرفة السطحية. يؤكد هذا الاتجاه ا علأهميةتنميةالبعد الروحيملت أبيض ربية. يعتقد أفالطون أن العقل النساني ، بفضل التأمل والقتراب مت عالم ألأفكاريمكن تحقيق المعرفة الحقيقيةوفهم أعمق للواقع. لذا، ال ينبغيأن يقتصر التعليم علناكتسابالمهارات العملية فحسب، بل يجبأن يسعأبيض روح وتعزيز سموها. إن محاول تطبيق هذا الملهامثالييفالتربية هو الاعترافبأن الفكرة ألفالطونية بل هي حقيقةمتعاليةوخالدة. فكرة املدينة امثاليةوالتربية: املدينة امثالية التي يصفها في "الجمهورية والقوانين" مبنية على تقسيم العمل الملتوافق مع والغرائز الدفاعية، والعقل الذي يتحكم واملحاربون، والقضاة أو الحكماء)ربط أفالطون العدالة بالوظيفة (. ال بد من الخاصة. خصائصهم الفكرية وألخالقيةاملحددة وفق الخطاطة التراتبية،ألجزاء. يضع "الروح الراغبة" أدنى من "الروح الشجاعة"، الافرادوميوالتهم الفطرية